

البعد الاستراتيجي لهندسة المحاسبة وانعكاسها على إدارة الأرباح في الشركات

دراسة استطلاعية على عينة من شركات إقليم كردستان - العراق

The strategic dimension of accounting engineering and its reflection on profit management in companies ,Survey study on a sample of companies in Kurdistan Region - Iraq

أ.م.د. فاضل نبي عثمان

جامعة صلاح الدين - اربيل

تاريخ استلام البحث 2018/5/14 تاريخ قبول النشر 2018/9/ 19 تاريخ النشر 2019/8/19

المستخلص

تسعى ادارة الشركات الى التدخل المقصود في عملية القياس والإبلاغ المالي بقصد الحصول على مكاسب خاصة للشركة أو لإدارتها من خلال منهج يسمى بإدارة الأرباح والتي تعد عملية التلاعب المفيد في النتائج المحاسبية بهدف خلق تصور مختلف عن الأداء الحقيقي للشركة، هذا التدخل يتطلب البحث عن أفكار محاسبة بديلة. فظهرت الهندسة المحاسبية كأداة للتخلص من القيود التشريعية وضغوطات السوق على الشركات باعتبارها العلم التطبيقي للرقابة واستخدام العمل والاحتراف الهندسي في المجال المحاسبي واستغلال الفرص بما يقود إلى ابتكار منتجات وعمليات وأدوات مالية مستحدثة وبالتالي رسم سياسات مالية قوية ووضع استراتيجيات مالية تتسم بالمرونة لاستيعاب المتغيرات التي تواجه الشركة. فتعد هندسة المحاسبة ضربا من الإبداع المحاسبي لتتواءم مع إدارة الأرباح وتشكل نقطة انطلاق للعمل بها من خلال استخدام الطريقة المحاسبية الملائمة للسيطرة على النتائج المالية للشركة بما يتواءم مع تطلعات ذوي المصالح. ولاهمية الموضوع جاء هذا البحث ليبين مفهوم ومجالات عمل هندسة المحاسبة. كما يسلط الضوء على منهج إدارة الأرباح كأحد الأساليب الإدارية في توجيه طرق تحصيل العوائد وتحقيق الأرباح.ومن ثم بيان دور هندسة المحاسبة في تفعيل أداء إدارة الأرباح. وفي الختام اختبار علاقة هندسة المحاسبة بمنهج إدارة الأرباح من خلال دراسة استطلاعية في إقليم كردستان - العراق. ولغرض تحقيق ما تقدم تم تناول البحث من خلال عدة محاور تناول الأول منها الإطار المعرفي لهندسة المحاسبة ومجالاتها فيما افرد الثاني لعرض مدخل معرفي عن إدارة الأرباح وتناول المحور الثالث انعكاس هندسة المحاسبة على إدارة الأرباح بينما اختتم المحور الاخير بالجانب التطبيقي.

Abstract

Management companies seeking to intended to interfere in the measurement and financial reporting process in order to obtain the private company gains or managed through curriculum called management earnings, which is the manipulation useful in accounting results process in order to create perception is different from the real performance of the company, this intervention requires a search for ideas alternative accounting. accounting engineering appears as a tool to get rid of the legislative restrictions and the pressures of the market to companies as Applied Science of control and the use of the work and professionalism of engineering in the accounting field and exploit opportunities including driving to innovate products and processes innovative financial instruments and thus draw a strong fiscal policies and the development of financial strategies that are flexible to accommodate changes facing the company. Accounting engineering is a form of creative accounting to conform with earnings management and

form the starting point for action by point through the use of appropriate accounting method to control the financial results of the company in line with the aspirations of the interests people and the importance topic . this research came to show the concept and the areas of work of Engineering and highlights on earnings management approach as one the administrative methods to guide the collection of revenue and ways to achieve profits. then indicate the role of accounting in the activation of engineering performance management test profits. and conclusion accounting profits engineering relationship management approach through an exploratory study in the Kurdistan region achieve what progress has been eating Search through several axes, the first of which dealt with the cognitive framework for engineering accounting and its fields with Straighten second to display a knowledge entrance for earnings management .the third explain the reflection of Engineering Accounting on earnings management while the latter concluded axis side applied.

المقدمة

المحاسبة هي المجال النبيل من المعرفة التي لها نفوذ هائل على الاقتصاد، وأنها تلعب دورا حاسما في التحقق من نتائج جميع أنواع الأنشطة الاقتصادية ومراجعة كفاءة أداء إدارة الشركة، تحقيق هذا الهدف يتطلب نحو متزايد من الأفكار المحاسبة البديلة. و لما كان القرار الاستراتيجي الأصعب الذي يواجه المدراء وخاصة مدراء المالية هو تحديد المزيج الأمثل لهيكل رأس المال في الشركة، ونوعية الأموال وكميتها وأوجه إنفاقها أو استثمارها وانعكاس ذلك على ربحية الشركة. فيتوقف اختيار مصدر التمويل على المبادلة بين المخاطرة والعائد حيث أن اتخاذ القرارات الاستثمارية والمفاضلة بين المشروعات لا يعتمد على التدفق المتوقع فحسب بل لابد من اخذ عنصر المخاطرة بعين الاعتبار. وقد ظهرت الهندسة المالية Financial Engineering كأداة للنخلص من القيود التشريعية وضغوطات السوق على الوحدات الاقتصادية باعتبارها العلم التطبيقي للرقابة واستخدام المكننة والتقنية والعمل والاحتراف الهندسي في المجال المحاسبي. فيرى البعض أن المحاسب يحمل مفهوم هندسة المحاسبة من خلال إدراكه لمواد المحاسبة الحكومية التي تحمل هندسة المحاسب بتصميم الموازنة الحكومية السنوية، وجميع نظريات المحاسبة الحكومية كبرامج الأداء ونظام موازنة التخطيط والبرمجة والموازنة الصفرية التي تتخذ جميعها تصميماً واحترافاً ورقابة وتقنيات للتخطيط المستقبلي للدولة. فتعد هندسة المحاسبة أداة التطوير والتطبيق الخلاق للتكنولوجيا المالية في حل المشاكل المالية واستغلال الفرص بما يقود إلى ابتكار منتجات وعمليات وأدوات مالية مستحدثة وبالتالي رسم سياسات مالية قوية ووضع استراتيجيات مالية تتسم بالمرونة لاستيعاب المتغيرات التي تواجه الشركة.

وطالما أن الإبداع هو استحداث فكرة أو نظرية أو افتراض علمي جديد أو اختراع جديد أو أسلوب جديد له القدرة على حل المشكلات فتعد هندسة المحاسبة ضرباً من الإبداع المحاسبي "creative Accounting" . والتي تتواءم مع إدارة الأرباح التي تعد تدخل مقصود من قبل الإدارة في عملية القياس والإبلاغ المالي الخارجي بقصد الحصول على مكاسب خاصة للشركة أو لإدارتها. أي بمعنى هي عملية التلاعب المفيد في النتائج المحاسبية بهدف خلق تصور مختلف عن الأداء الحقيقي للشركة.

أهمية البحث:

طالما تعد المحاسبة أداة للسيطرة على العمليات المالية من خلال استخدام الطريقة المحاسبية الملائمة للسيطرة على النتائج المالية للشركة. وتمتلك الحل لكل العواقب المالية التي تعترض إدارة الشركة. فعليه لابد من تسليط الضوء عن مناهجها الحديثة في استغلال الفرص بما يقود إلى ابتكار منتجات وعمليات وأدوات مالية مستحدثة تمكن من رسم

سياسات مالية قوية ووضع استراتيجيات تتسم بالمرونة لاستيعاب المتغيرات التي تواجه الشركة وما يطلق عليها بهندسة المحاسبة وكيفية استثمارها في توجيه عوائد الشركة وإدارة أرباحها.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في أن العديد من الشركات ليس لديها الدراية الكافية بموضوع هندسة المحاسبة، فضلا عن افتقارها إلى طرق إدارة الأرباح بالشكل الذي يخدم ذوي المصالح، فضلا عن كل ما تقدم لم تتناول البحوث الأكاديمية انعكاسات الهندسة المحاسبية على إدارة الأرباح مما يجعل الشركات في حل عن تطبيقاتها العملية. ويمكن تلخيص المشكلة من خلال الاسئلة الآتية:

السؤال الاول: هل توجد علاقة بين هندسة المحاسبة وادارة ارباح الشركات؟

السؤال الثاني: هل تؤثر هندسة المحاسبة في ادارة ارباح الشركات؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى الآتي:

1. بيان مفهوم ومجالات هندسة المحاسبة.
2. تسليط الضوء على منهج إدارة الأرباح كأحد الأساليب الإدارية في توجيه طرق تحصيل العوائد وتحقيق الأرباح.
3. بيان دور هندسة المحاسبة في تفعيل أداء إدارة الأرباح.
4. اختبار علاقة هندسة المحاسبة بمنهج إدارة الأرباح من خلال دراسة استطلاعية في إقليم كردستان العراق.

فرضية البحث:

يقوم البحث على فرضية اساسية واحدة مفادها " لهندسة المحاسبة اثر فعال على ادارة الارباح بالشكل الذي يخدم هدف ادارة الشركة "

وتتنبق منها فرضيتين فرعيتين وهي:

- (1) لا توجد علاقة معنوية ايجابية بين هندسة المحاسبة وادارة الارباح.
- (2) لا يوجد تأثير ايجابي لهندسة المحاسبة على ادارة الارباح.

منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي/الاستقرائي في صياغة الجانب النظري من البحث بالرجوع إلى الكتب والبحوث العلمية ذات العلاقة، فيما سلك الجانب التحليلي/الاستنباطي من خلال الجانب التطبيقي للوصول إلى هدف البحث.

خطة البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث واختبار فرضيته وطرح موضوعه وفق المنطق العلمي السليم فقد تم تقسيمه وفق المحاور الآتية:

المحور الأول: الإطار المعرفي لهندسة المحاسبة ومجالاتها

المحور الثاني: مدخل معرفي لأدارة الأرباح

المحور الثالث: انعكاس هندسة المحاسبة على إدارة الأرباح

المحور الرابع: الجانب التطبيقي.

المحور الأول: الإطار المعرفي لهندسة المحاسبة ومجالاتها

أولاً : مفهوم هندسة المحاسبة

على الرغم من ان للمحاسبة تاريخاً طويلاً لكن عمرها كعلم قصير، وأول تعريف لعلم المحاسبة بأنه علم توفير المعلومات لأغراض اتخاذ القرار. وهكذا أصبح هذا العلم يتضمن العديد من المفاهيم في المحاسبة الحكومية والإدارية ومحاسبة الكلفة والشركات والمالية، وغيرها من الفروع التي تدرس في الجامعات من حيث المعالجات التاريخية. أي لحد الآن يفكر بها كونها أفعالاً وأعمالاً وإجراءات تعبر عن معالجات محاسبية لفترة قديمة ولا يجري التصور على أن المحاسبة أفعالاً وأعمالاً لاحقة، أو كونها تصميمية، أو أفعالاً مستقبلية، أو المقصود كونها هندسة تصميمية.(البعاوي،2007: 1)

وعليه تعد المحاسبة أداة للسيطرة على العمليات المالية من خلال: (Michalezyk,2012:37)

1. إن استخدام الطريقة المحاسبية هو للسيطرة على النتائج المالية الحالية للشركة. هذا التصور يلعب دوراً حاسماً في هندسة المحاسبية.

2. الحل لكل العواقب الكبيرة والتي تؤخذ بالحسبان هو عملية التتابع من بداية الاحتساب بغض النظر عن الطريقة المحاسبية التي تم اختيارها، أي الثبات على استخدام تلك الطريقة التي تم اختيارها. ويتضح ذلك من حقيقة انه سيتم إطفاء كل الأصول الثابتة وصولاً إلى الصفر.

فحتاج المؤسسات المالية دوماً الاحتفاظ بتشكيلة متنوعة من الأدوات والمنتجات المالية تمكنها من الاستجابة لمتغيرات البيئة الاقتصادية ايجابياً وبالشكل الذي يضمن منافع ذوي المصالح. حيث ظلت الوحدات الاقتصادية رداً من الزمن أسيرة أدوات محددة غير كافية للمواءمة مع تطورات ذوي المصالح، وهنا تبرز أهمية هندسة المحاسبة كأداة فاعلة لتقديم الحلول المبتكرة من خلال تقديم أدوات وإجراءات و عمليات مستحدثة تتماشى مع اعتبارات الكفاءة الاقتصادية. ولكن كيف يمكن تصور هذا العلم كهندسة تصميمية مستقبلية؟.

والجواب عن ذلك يعني تحويل الفكر المحاسبي من كونه عمليات أو معالجات تاريخية إلى كونه حجم عمليات أو معالجات محاسبية مستقبلية كبيرة جداً . وعليه للقيام بذلك لا بد من معرفة مفهوم هندسة المحاسبة، حيث أن "الهندسة" هو العلم التطبيقي للرقابة واستخدام القوة باستعمال المكننة والتقنية والعمل والاحتراف الهندسي. فالمهندس فهو الشخص الذي يمتن هذا العمل ويقوم بتصميم المكنن والآلات والجسور والطرق والموانئ وغيرها. ويقوم المهندس بالمهارة المكتسبة من خلال التدريب الشخصي المستمر لمختلف الأعمال.

وفيما يتعلق بطبيعة الهندسة المحاسبية يجب الأخذ بالاعتبار الأتي: (Michalezyk,2012:38)

1. علاقتها بنظرية العلوم في ضوء نظرية النظم العامة.
2. تحليلات التفريق بين الهندسة المحاسبية ونماذج أخرى للمحاسبة مثل المحاسبة الإبداعية.
3. الآثار الأخلاقية للمحاسبين باستخدام الحلول الهندسية والمحاسبة.
4. الشرعية (من حيث القانون الجنائي وقانون العقوبات والمالية) من العمليات الهندسية المحاسبية. والوضع القانوني الملتبس الاحتيال المحاسبي.
5. الدرجة التي كان يتفق مع قانون الميزانية العمومية.
6. استخدام إجراءات محاسبية منتظمة كأساس لأنشطة الهندسة والمحاسبة.
7. أنواع الكشف عن النشاط المرتبطة بالهندسة المحاسبية باستخدام التحليل الإحصائي.

وبناء على ما تقدم من الضرورة إيضاح مكامن التطبيق الهندسي في العمل المحاسبي، فيرى البعض أن المحاسب يحمل مفهوم هندسة المحاسبة من خلال إدراكه لمواد المحاسبة الحكومية التي تحمل هندسة المحاسب بتصميم الموازنة الحكومية السنوية، وجميع نظريات المحاسبة الحكومية كبرامج الأداء ونظام موازنة التخطيط والبرمجة، والموازنة الصفرية تتخذ جميعها تصميماً واحترافاً ورقابة وتقنيات لما يتم في الواقع من نشاطات، ولأهميتها النسبية لبنود الموازنة التقديرية من أموال ومصادر أموال كبيرة للتخطيط المستقبلي للدولة. كما تدخل المحاسبة الإدارية في فكرة هندسة المحاسبة كونها تحمل مفهوم تصميم وتصور مستقبلي للموازنات التخطيطية للشركات، ونقطة التعادل أو المفاضلة بين البدائل من حيث التكاليف والتخطيط للتخزين وغيرها من فكر هندسة المحاسبة. وتعد محاسبة التكاليف اقرب الفروع المحاسبية إلى هندسة المحاسبة من خلال ما تحمله من مفهوم التخطيط للوصول إلى كلفة الوحدة الواحدة، أو التكاليف المعيارية وسلسلة القيمة ومحاسبة الانجاز وتشخيص القيود وفق نظرية القيود والعمل على خفض كلف الجودة من خلال اعتماد العيب الصفري وبقية مفاهيمها المختلفة التي تبغي الوصول من خلال المهندسين والمحاسبين المحترفين في هذا المجال إلى قواعد ومبادئ محددة يمكن بموجبها أن تكون مقاييس ثابتة للمستقبل. كذلك المحاسبة الدولية التي تهدف الوصول إلى اتساق في المبادئ والقواعد المختلفة لخدمة المستثمر الأجنبي والمحلي. وهناك العديد من المعايير الصادرة بهذا الخصوص، فهي هندسة تصاميم مستقبلية تتطلب التطبيق والتقنية والاحتراف من قبل الممتحنين أو الأكاديميين في مجال المحاسبة لغرض نتائج أعمال موحدة على قدر واسع في كافة المجالات المختلفة المستقبلية. كما تعد مهنة التدقيق هي هندسة محاسبية، فعندما يفكر المدقق في عملية رسم مستقبلي للوصول إلى إبداء الرأي حول تقريره الفني المحايد، فهو يقوم بوضع خطة وإجراءات عمل تدقيق أولي لعمليات وبرامج إجراءات تنفيذ هذه العملية. ويعتبر المحاسب ذا تفكيرين حول أداء المعالجات المحاسبية، فهو يقوم بالعمل المحاسبي للفترات التاريخية بموجب مبدأ التكلفة التاريخية وكذلك يفكر بما سيقوم به في العمليات التالية أو اللاحقة. وبموجب هاتين الحالتين يظهر المحاسب مهنياً خصوصاً في التفكير بالمعالجات المحاسبية غير التقليدية لأسباب عديدة فتظهر هندسة المحاسبة أكثر وضوحاً في أنشطته الكبيرة حيث يتم فصل هيكل ووظيفة هذه الأنشطة بشكل واضح. وكذا الحال بالنسبة لنظرية المحاسبة حيث ان ظهور نظرية المحاسبة جاءت لتحل العديد من المسائل التي واجهت العمل الفني والاحترافي والمهني في المحاسبة والتي اختلف عليها المفكرون. أما هندسة المحاسبة فهي التفكير والتطبيق المستقبلي لمهنة وعلم المحاسبة فالنظرية المحاسبية لها أهداف ومفاهيم وافترضات وصولاً إلى المبادئ ومن ثم تعميمها على الواقع، فأصبحت لها منهجية وأساليب استخدام إحصائي تحذو حذو العلوم الأخرى. وبهذا التصور أصبحت المحاسبة هندسة للتفكير والتصميم المستقبلي لقوى ووسائل ومتغيرات عديدة مؤثرة في نقل هذه النظريات. (البعاوي، 2007، 1)

ويمكن لهندسة المحاسبة من تقديم مساعدة فعالة لتحقيق الأهداف الإستراتيجية التي تخطط لها الشركة لمواجهة المخاطر و الظروف الصعبة التي تواجهها، فهندسة المحاسبة لا يقتصر دورها فقط على تخفيض تكاليف الأنشطة المنفذة بل تذهب إلى أبعد من ذلك فهي تطور و تبتكر أدوات مالية جديدة و تقدم حلول للمشكلات المالية التي تواجهها الوحدات الاقتصادية. (Marshall& Bansal,2011:6).

أي أن الخلق و الإبداع الذي تحققه هندسة المحاسبة لا يقتصر على الأهداف الجديدة بل يمتد كذلك إلى تطويع السياسات المالية القديمة لخدمة الأهداف الجديدة و الإستراتيجية للشركة. لدرجة ظهر ما يعرف بالمحاسبة الإبداعية Creative Accounting أو إدارة الأرباح Earnings Management والتي تعد أسلوب من أساليب التلاعب في الحسابات لإخفاء الأداء الفعلي بغرض تحقيق نتائج نافعة للشركة أو بعض العاملين فيها. وهندسة المحاسبة يمكن أن تدمج نظرية المحاسبة مع الأهداف الاقتصادية لإدارة الشركة. هذه العلاقة هي من خلال الاعتماد المتبادل مع

أهداف الشركة والسعي منه للعب دورا مهيمنا. فهندسة المحاسبة هي أداة ("حافز") مما يجعل من الممكن لمثل هذا الدليل قبول النتائج المالية المتوقعة من قبل مجلس لإدارة. والأسس النظرية لهندسة المحاسبة هي مزيج من الأتي: (Michalczyk, 2012,39).

1. كون ما بعد البنائية يتم المكافحة إلى المدى الذي يؤسس نظرية أساس للمراقبة ويدهض فكرة أن العلم هو مجرد نظام لجمع المعرفة.

2. نظرية النظم العامة، حيث ان نظرية العلوم ومنطق الحجج تقوم على مبادئ السببية.

3. إدارة الأرباح بالقدر الذي يجمع بين المحاسبة وإدارة الشركة.

4. نظرية الوكالة ونظرية تكاليف المعاملات، وبقدر المستطاع العلوم الإدارية والتنظيمية هي المعنية بذلك.

5. المنظور النظري لتحديد المفاهيم لوصف وتصنيف وقياس القيم المأخوذة بالاعتبار.

6. تفاصيل النظرية المحاسبية كأساس للتحليل في ظل الأطر المحاسبية المختلفة، وكذلك تحليل تدفق للإيرادات والمصروفات.

7. تطبيق مفاهيم المساءلة والمسؤولية لتحديد من هو المسؤول عن جودة المعلومات الناتجة عن الوسائل المحاسبية البديلة.

فهندسة المحاسبة تعني تصميم و تطوير و تطبيق عمليات و أدوات مالية مستحدثة و تقديم حلول خلاقة و مبدعة للمشكلات المالية و في ظل هذا الإطار يتحدد نطاق هندسة المحاسبة في ثلاث مجالات رئيسية هي وفق الأتي: (Finnerty,1988:14).

المجال الأول : يتمثل في ابتكار أدوات مالية جديدة كتقديم أنواع مبتكرة من السندات و الأسهم الممتازة و العادية التي تغطي احتياجات الشركة.

المجال الثاني : يتمثل في ابتكار عمليات مالية جديدة من شأنها أن تخفض تكاليف العمليات و تحقيق الدقة و السرعة كاعتماد المحاسبة الالكترونية .

المجال الثالث : يتمثل في تقديم حلول مبدعة للمشكلات المالية التي تواجه الشركة مثل ابتكار استراتيجيات جديدة لإدارة مخاطر الاستثمار أو أنماط جديدة لإعادة هيكلة الشركة كالخصخصة .

وينظر (سيلبر) إلى هندسة المحاسبة على أنها جاءت لتقديم العون للشركة من اجل تخفيض أو التخلص من ضغوط القيود المفروضة عليها من قيود تشريعية وتسويقية أو قيود داخلية تفرضها ظروف الشركة ذاتها، ولهذه القيود تكلفة قد تصل إلى مستوى عالي من الخطورة لذا على الشركة البحث عن سبل لتخفيض أو للتخلص من تلك التكاليف.(Sliber,1983:89)

ويرى الباحث هندسة المحاسبة على أنها " إعادة تصميم أو تطوير أو تطبيق إجراءات وعمليات وأدوات مالية جديدة تسعى لتقديم الحلول الملائمة للمشكلات المالية التي تواجه الشركة دون الأضرار بذوي المصالح وسلامة المعلومات المالية". و طالما أن الإبداع هو استحداث فكرة أو نظرية أو افتراض علمي جديد أو اختراع جديد أو أسلوب جديد له القدرة على حل المشكلات فتعد هندسة المحاسبة ضربا من الإبداع المحاسبي (Creative Accounting). حيث أن المفهوم العملي و التطبيقي لهندسة المحاسبة و إبداعاتها يتطلب اعتماد أساليب و طرق و إجراءات و معايير و نظريات جديدة غير مألوفا لاستخدامها في تفسير و تحليل و حل المشكلات المحاسبية التي تواجه الشركة عليه لا بد أن يتمتع المحاسب المبدع بالشجاعة و الثقة بالنفس إلى جانب القدرة على التخيل و الحدس بالاعتماد على معرفته المالية و المحاسبية مع الاستمرار في تطوير إمكانياته في تقويم المعلومات المالية و مهارة استخدام وسائل التحليل

المختلفة إلى جانب معرفته الواسعة في المفاهيم الأساسية المحاسبية و المعايير الدولية المختلفة إي ضرورة الربط بين المعرفة النظرية المحاسبية و الإلمام بالتطبيق العملي هي التي تشجع المحاسب و تحفزه على الإبداع المحاسبي. بمعنى أن الإبداع المحاسبي في الشركة يرتبط بعمل التغييرات و التطورات في مجال المحاسبة و سياسات و إجراءات العمل المالي و كذلك الممارسات المهنية و الخبرات المحاسبية، فقد أصبح يمثل ميزة تنافسية شديدة الأهمية و أداة فعالة لعلاج المشاكل المحاسبية في الشركة عن طريق استخدام طرق مختلفة لهندسة المحاسبة و ذلك لتوليد الأفكار المحاسبية الإبداعية. (Saunders,2000:529)

كما أن الإبداع المحاسبي من خلال هندسة المحاسبة يسهم في تحسين الأداء المالي من خلال توسيع حصة الشركة في السوق و التنوع و الابتكار في إيجاد حلول بديلة للمخاطر التي تواجهها كالعامل على جذب موارد مالية لم تكن متاحة والعمل على تخفيض التكاليف وتحسين مستوى السيولة. (Mason,et al,1995:8)

وعليه فإن هندسة المحاسبة لا بد أن تعتمد على أساليب محاسبية إبداعية تمارس دون تجاوز المعايير و المبادئ المحاسبية المتعارف عليها و إنما تقوم على استغلال عنصر المرونة وحرية الاختيار في تلك المعايير و المبادئ لتحسين الوضع لمالي للشركة دون المساس بمصلحة المستفيدين من المعلومات المحاسبية. (Mulford&Comiskey,2002:13)

ثانيا: مجالات عمل هندسة المحاسبة

مما تقدم نبين انه يمكن ادخال هندسة المحاسبة في الشركة من خلال عدة مجالات ووفق الآتي:

1. هندسة المحاسبة وإدارة المخاطر المالية

تعد المخاطرة واحدة من العوامل المهمة والأكثر تأثيرا في قيمة الشركة وتعرف المخاطر على أنها " التباين أو التقلب في العوائد المتوقعة". (العامري،2009، 420).

أما Financial Services Roundtable (FSR) فقد عرف المخاطر بأنها" احتمال حصول الخسارة أما بشكل مباشر خلال خسائر نتائج الأعمال أو خسائر في رأس المال أو بشكل غير مباشر عن طريق وجود قيود تحد من قدرة الشركة على تحقيق أهدافها وغاياتها".(FSR,1999:5)

و الفرق بين المخاطرة والغموض هو أن الغموض يعني عدم معرفة ماذا سيحدث؟، أما المخاطر فهي كيف يحدد حجم الغموض الموجود فكلما زاد حجم الغموض كلما زادت المخاطر إذا المخاطر هي درجة الغموض. (Fabozzi & Peterson,2002:257)

وتقسم المخاطر بشكل رئيس إلى الآتي:

أ. مخاطر نظامية Systematic Risk وهي المخاطر التي لا يمكن تجنبها بالتنوع فهي تصيب كافة الشركات لأنها مرتبطة بحركة السوق ولهذا يطلق عليها مخاطر السوق. : (Francis,1998:358)

ب. المخاطر اللانظامية Unsystematic Risk وتمثل مخاطر التنوع وتنشأ عن عوامل خاصة بالشركة المراد الاستثمار بها مثل حدوث إضرابات في تلك الشركة أو أخطاء إدارية داخل الشركة أو بسبب المنافسة . (حداد،2010:149).

وعادة تتعرض الشركة إلى خمسة أنواع رئيسية من المخاطر المالية (Financial Risk) هي مخاطر سعر الفائدة، ومخاطر سعر الصرف، والتقلب في أسعار الأسهم ومخاطر أسعار السلع فضلا عن مخاطر التضخم. إذ أن المخاطر المالية ترتبط بتغيرات مالية لا دخل لإدارة الشركة فيها، و بفضل هندسة المحاسبة يمكن مواجهتها من خلال تجزئة

عقود المشتقات المالية والدخول في صفقات لغرض الحد من المخاطر إذ يمكن أن تستخدم العقود الآجلة والخيارات والمستقبلات لغرض الحماية من المخاطر. (Kothari & Hentschel,2001:10)

وان المشكلة مع المخاطر المالية ليس فقط في حجمها ولكن في كونها تحدث فجأة و دون توقع. ولغرض مواجهة المخاطر المالية لا بد من إدارتها من خلال ثالث دورات مالية ابتكرتها هندسة المحاسبة وهي وفق الآتي: (Marshall & Bansal,2011:533)

أ. تخفيض المخاطر وذلك بالتخلص من مصدر المخاطر بالبيع أو إحلال جزء من الأصول ذات المخاطر المرتفعة بأصول أقل مخاطر أو خالية من المخاطر .

ب. التنوع في الاستثمار وما يترتب عليه من تخفيض المخاطر .

ج. التأمين ضد المخاطر .

2. هندسة المحاسبة والمشتقات المالية

المشتقات المالية هي عقود تهدف إلى تبادل المخاطر المالية، وتعتبر أهم أدوات المجازفة في الأسواق المالية، إذ تتوقف قيمتها على قيمة أصل آخر، أو بعبارة أدق هي أدوات يتوقف العائد المتولد عنها على اتجاه سعر أصل آخر، ومن أنواع المشتقات صكوك الأوراق المالية التي يتم إصدارها ويعطى حائزها الحق في شراء أسهم الشركة بسعر معين في تاريخ الحق، و السندات القابلة للتحويل إلى أسهم، وأشهر صورها العقود الآجلة والعقود المستقبلية وعقود الاختيار وعقود المبادلة. (Frang&Jin,2000:1)

وتعد المشتقات المحور الأساسي الذي تركز عليه هندسة المحاسبة لإبعاد المخاطر التي تتعرض لها الشركة، وتعرف المشتقات على أنها "عقود مالية تشتق قيمتها من قيمة مرجعية (موجود ضمني) يمكن استخدامها لأغراض متعددة كالتحوط والاستثمار والمضاربة ويكون تقلب قيمتها اشد من تقلب قيمة الموجود الضمني لها، وتتعلق بفقرات والتزامات خارج الميزانية العمومية". (الفريجي،2001: 6)

وللمشتقات المالية عدة أنواع وفق الآتي : (Chance,2001: 5)

أ. الخيارات، وتعرف على أنها " عقد بين شخصين - بائع ومشتري - يعطي للمشتري الحق بتنفيذ أو عدم تنفيذ، بيع أو شراء موجود ما بسعر محدد وموعد محدد بسعر يتفق عليه اليوم".

ب. المستقبلات، وتعرف على أنها "التزام تعاقدى نمطي لبيع أو شراء موجود معين في المستقبل".

ج. العقود الآجلة يعرف العقد الأجل على انه " اتفاق بين طرفين بائع ومشتري لبيع أو شراء شيء ما في تاريخ الحق وبسعر يحدد اليوم".

د. المبادلات، ويعرف عقد المبادلة على انه " عقد بين طرفين يتضمن الموافقة على تبادل تدفقات نقدية".

3 . هندسة المحاسبة لإدارة مخاطر الاستثمار في السندات

المخاطر هي تعبير عن حالة عدم التأكد مستقبلا ، فعدم التأكد من حجم العائد أو زمن الحصول عليه يسبب قلقا للمستثمر وهذا القلق هو المخاطر. فقبول المستثمر بعائد معين يرتبط بسلوكة تجاه المخاطر التي يتعرض لها ولكل مستثمر درجة تفضيل معينة للمخاطر، فهناك من يكره المخاطر واخر محايد للمخاطر ومستثمر يبحث عن المخاطر ، والمخاطر تتباين درجتها وقوتها وفقا لنوع الاستثمار ومدته وشكل ادارته وقناعة المستثمر، ولا يكن العائد بمعزل عن المخاطرة. (Megginson,1997:94)

وأن المخاطر التي تتعرض لها عملية الاستثمار في السندات هي وفق الآتي: (Jones,1996:392)

أ. مخاطر السعر Price Risk

ويقصد بها التقلب في سعر السند نتيجة للتغيير في أسعار الفائدة في السوق، فارتفاع أسعار الفائدة في السوق يعني انخفاض القيمة السوقية للسند أما انخفاض أسعار الفائدة يعني ارتفاع القيمة السوقية للسند.

ب. مخاطر إعادة الاستثمار Re-investment Risk

وتمثل حالة عدم التأكد بشأن معدل الفائدة الذي يتوقع الحصول عليه مستقبلا وعلى عكس مخاطر السعر. بمعنى أن الارتفاع في سعر الفائدة في السوق مستقبلا يعني زيادة حصة إعادة استثمار تلك التدفقات النقدية، أما الانخفاض في سعر الفائدة فيعني انخفاض حصة إعادة الاستثمار، وهكذا يبدو أن تأثير هذين النوعين من المخاطر في ظل تغير أسعار الفائدة يسير في اتجاه عكسي فعندما يكون تأثير احدهما ايجابيا يكون تأثير الآخر سلبي وعليه لا بد من جعل العمر الاقتصادي للسند يتماشى مع الفترة الزمنية المحددة للاستثمار بحيث يساهم في حماية المستثمر من مخاطر تغير أسعار الفائدة وهذه هي إستراتيجية التحصين (Immunization) التي من شأنها أن تجعل التأثير الايجابي أو السلبي على سعر السند نتيجة للتغير في سعر الفائدة مساويا للتأثير السلبي أو الايجابي الذي يحدثه التغير في سعر الفائدة على المعدل الذي يعاد به استثمار حصة السند عندما يحل تاريخ استحقاقه. أي أن إستراتيجية التحصين تحمي الاستثمار في السندات من مخاطر السعر ومخاطر إعادة الاستثمار وهذا يعد نوع متميز من الابتكار، أنها ابتكارات هندسة المحاسبة.

4. دور هندسة المحاسبة في إعادة هيكلة الوحدات الاقتصادية

يقصد بإعادة الهيكلة تحويل شركة مساهمة إلى شركة خاصة اذ تقوم مجموعة من المستثمرين بالحصول على قروض تستخدم في شراء أسهم الشركة لتنتهي ملكية هذه الشركة لمجموعة صغيرة من المستثمرين، ولقد بدأ هذا النمط من إعادة الهيكلة كنتيجة لتزايد معدلات التضخم و تحسن مستوى الأداء الاقتصادي و رواج سوق السندات منخفضة الجودة والتعديلات التي طرأت على التشريع الضريبي .ولإنجاح عمليات إعادة الهيكلة باستخدام هذا الأسلوب، تفنن المحاسبون في استنباط أدوات تمويل جديدة تسهم في تسريع عمليات التحول ولقد كشفت ممارسة هذه العمليات عن تحقيق مكاسب وفيرة للمستثمرين الذين يسهون عملية التحول بنجاح، أما مصادر تلك المكاسب فهي الوفورات الضريبية والوفورات في تكلفة الوكالة والعائد المتولد من الاقتراض واحتمال انتقال الثروة إلى ملاك جدد، إضافة إلى احتمال أن يكون سعر شراء أسهم الشركة بقيمة اقل من قيمتها الحقيقية. (Brigham,et al:1999:821)

5. الهندسة المحاسبية في سوق الأوراق المالية

تتميز الأسواق المالية بتقلب الأسعار، وهذه التقلبات هي مصدر دائم للمخاطر مما يتطلب التفكير والإبداع في عمليات أسواق الأوراق المالية. ويعطي سوق نازداك للأوراق المالية. مثلا رانعا على إمكانية الابتكار والتطوير في عمليات أسواق التداول إذ يقوم باعتماد العرض الآلي للأسعار للإشارة إلى أن الإعلان عن الأسعار يتم وفق النظام الالكتروني، وقد نجح سوق نازداك للأسهم NASDAQ Stock Market في الحصول على موافقة هيئة الأوراق المالية و البورصة SEC لإدخال نظام الكتروني يربط بين السوق الأمريكي و بورصات لندن و سنغافورة و العديد من بورصات الأسهم العالمية ويعمل هذا النظام باعتماد فرصة فرق التوقيت بين بورصة لندن و طوكيو لمتابعة حركة اسهم ما وتنفيذ الأوامر للمتعاملين فيها من تجار وسماسرة (Alexander, et al, 1993:58)

وفي رأي الباحث هذا الإبداع بحد ذاته يعد هندسة محاسبية من خلال استغلال فروق التوقيت للحصول على نتائج مثمرة بإجراءات بسيطة.

6. التكامل بين الهندسة المحاسبية والتقدم التكنولوجي

لقد حققت الأنظمة الالكترونية لتنفيذ العمل المحاسبي السرعة و الكفاءة في الأداء، إذ أن الأساليب الحديثة للتكنولوجيا تؤدي إلى سرعة استجابة الأسعار للمعلومات الواردة كم تزيد من سرعة إبرام الصفقات وما ينطوي عليه ذلك من تخفيض في سرعة إبرام الصفقات وكذلك تخفيض في الوقت و التكلفة كما أنها تسهل على المستثمرين تنفيذ أساليب حماية ضد مخاطر السوق أي ضد مخاطر تغير الأسعار. (هندي، 2009، 257)

وفي رأي الباحث ان ما تم عرضه هو بعض من أدوات هندسة المحاسبة في مواجهة المشكلات المالية وان هناك أساليب أخرى كالاقتراض بهدف السيطرة والصكوك التي تعطي حق الشراء اللاحق لاسهم الشركة، والسندات ذات الكوبون الصغرى والأوراق المالية الناقلة للتدفقات النقدية وغيرها، إضافة إلى العمليات المبتكرة لتحسين الأداء من خلال سرعة تنفيذ العمليات و تخفيض تكلفتها كل ذلك في الوقت الذي تتحقق فيها المكاسب لكافة الأطراف المعنية بما يضمن الصمود والاستمرار للشركة.

المحور الثاني: مدخل معرفي لإدارة الأرباح

يعد ارتفاع صافي الربح مؤشرا هاما للمستثمر ويعطيه انطباع جيد عن حسن أداء الشركة ، ويقلل من تخوفه من مستوى المخاطرة المتعلقة بها ، وعليه اهتمت الإدارة بتجميل صافي الربح واتخذت الأساليب المحاسبية المختلفة للتحكم في هذه الأرباح، وتوزيعها كما تراه مناسباً في ظل الإمكانيات والاختيارات المحاسبية المتاحة، وهو ما يدعى بإدارة الأرباح أو Earnings Management ، أي بمعنى آخر تعبير إدارة الأرباح عن رغبة الإدارة في الوصول إلى أهداف معينة منها زيادة الحوافز الإدارية أو تقليل المدفوعات الضريبية أو تقليل تكاليف الاقتراض ... الخ. وعليه تعد إدارة الأرباح تدخل مقصود من قبل الإدارة في عملية القياس والإبلاغ المالي الخارجي بقصد الحصول على مكاسب خاصة للشركة أو لإدارتها. وإدارة الأرباح على نوعين هما الإدارة الحقيقية للأرباح Real Management والتي تؤثر على التدفقات النقدية وإدارة الأرباح من خلال إدارة الاستحقاقات المحاسبية Accural Management من خلال التغيير في التقديرات والسياسات المحاسبية. والنوع الثاني هو الأكثر انتشاراً وهو الذي يندرج تحت مفهوم المحاسبة الإبداعية. ولهذا تمثل إدارة الأرباح عمليات التلاعب في النتائج المحاسبية بغرض اختلاق تأثير معين بخصوص أداء الأعمال التجارية وهناك العديد من الأساليب التي يمكن من خلالها القيام بإدارة الأرباح منها الآتي:

1. تغيير طريقة الإهلاك الخاصة بالأصول الثابتة.
2. تغيير العمر الافتراضي المستخدم في حساب أهلاك الأصول الثابتة.
3. تغيير تقديرات قيمة الخردة المستخدمة في حساب أهالك الأصول الثابتة.
4. تغيير أساس احتساب مخصص الحسابات المشكوك في تحصيلها بالنسبة لحسابات الزبائن و القروض.
5. تقدير نسبة الإتمام للعقود في نشاط المقاولات.
6. تقدير نسبة الانخفاض في قيمة الأصول.

وتعد إدارة الأرباح من الممارسات السيئة أو الجيدة حسب الغرض من الممارسة، فإذا كانت لغرض التوافق مع المعايير الدولية أو المحلية أو مع التشريعات المستحدثة فهو أمر جيد مع الأخذ في الاعتبار بأن يتم الإفصاح عنه في القوائم المالية حتى يتمكن مستخدم القوائم المالية من تقييم تأثيرات إدارة الأرباح، أما في حالة أن هذه الممارسات لغرض التضليل و الغش فإن ممارسة إدارة الأرباح هنا تعد من الممارسات غير الأخلاقية و التي قد تجرمها التشريعات و

يعاقب عليها القانون. وتعرف إدارة الأرباح بأنها " عملية التحكم أو السيطرة على طريق العوائد والأرباح".
(Michalezyk,2012:43)

كما تعرف على انها "التلاعب المفيد في النتائج المحاسبية بهدف خلق تصور مختلف عن الأداء الحقيقي للشركة".
(عبد الحفيظ والسيد أحمد، 2009: 4)

ويوجد لإدارة الأرباح دافعان هما: (عبد الحفيظ والسيد احمد، 2009: 5)
أ. الدافع الانتهازي Opportunist. أي الغاية تحقيق منافع ذاتية لإدارة ويكون لإدارة الأرباح تأثيرا جوهريا على المركز الحقيقي للشركة.

ب. دافع الكفاءة . Efficiency، يكون الدافع هو الكفاءة عند التأثير علي مستخدمي القوائم المالية والمعلومات المحاسبية عن طريق إظهار الشركة بما يحقق التوازن بين العائد ودرجة المخاطرة بهدف ضمان بقاء الشركة في سوق التنافس.

ولنظرية إدارة الأرباح بعض العناصر المشتركة: (Michalezyk,2012:44)

1. قبول الاحتمالات الناجمة عن تنفيذ نظرية الوكالة.
2. تحقيق أقصى قدر من الأرباح كأهداف محددة من وجهة نظر الناس وإدارة الشركة و اصحاب المصلحة.
3. الأخذ بعين الاعتبار الاحتمالات الناتجة عن حلول المحاسبية البديلة:
4. قبول وجود "دوافع" وراء تصرفات الناس، والذي هو جوهر وجهة النظر الرأسمالية في الواقع الاقتصادي.

المحور الثالث : انعكاس هندسة المحاسبة على إدارة الأرباح

تبرز أهمية هندسة المحاسبة كأداة فاعلة لتقديم الحلول المبتكرة من خلال تقديم أدوات وإجراءات وعمليات مستحدثة تتماشى مع اعتبارات الكفاءة الاقتصادية، حيث تعمل هندسة المحاسبة على تغيير أسلوب إدارة الموارد المتاحة فهي التفكير والتطبيق المستقبلي لمهنة وعلم المحاسبة. إذ أن المفهوم العملي التطبيقي لهندسة المحاسبة و إبداعاتها يتطلب اعتماد أساليب وطرق و اجراءات ومعايير و نظريات جديدة غير مألوفة لاستخدامها في تفسير و تحليل و حل المشكلات المحاسبية التي تواجه الشركة. أي بمعنى أن هندسة المحاسبة هي نوع من الإبداع المحاسبي يرتبط بعمل التغييرات و التطورات في مجال المحاسبة و سياسات و إجراءات العمل المالي و كذلك الممارسات المهنية و الخبرات المحاسبية عن طريق استخدام طرق مختلفة لهندسة المحاسبة و ذلك لتوليد الأفكار . المحاسبية الإبداعية. أي بمعنى أن المقصود من الهندسة المحاسبية هو ما يلبي مصلحة حقيقية للمتعاملين في السوق المالية وهذا ما يؤكد القيمة المضافة للابتكار، وهو مما يميز الهندسة المحاسبية عن محاولات الالتفاف على الأنظمة والقوانين والاحتيايل على الأحكام السائدة ،وان هندسة المحاسبة حتمية للعمليات المحاسبية فهي في المقام الأول تطبيق على إدارة المنطوق على المدى الطويل لأصول تجارية معينة أو مطلوبات الشركة وذلك باستخدام أساليب محاسبية مختلفة لا يهتم بقدر ما الاختلافات في النتائج المالية أو القيم الصافية في الميزانية العمومية المعنية. والاختلافات الحالية التي تظهر في النتيجة المالية غير دائمة.

ويرى البعض ان هناك بعض الروابط بين الهندسة المحاسبية والجوانب العملية للشركة هي وفق الاتي: (Michalezyk,2012:46)

1. إدارة مقدار الالتزامات الضريبية.
2. إدارة مقدار رصيد الربح المسجل أو الخسارة.
3. إدارة السيولة المالية عن طريق توليد المعلومات لأصحاب المصلحة الرئيسيين للشركة.

ولما كانت إدارة الأرباح تعبر كذلك عن رغبة الإدارة في الوصول إلى أهداف معينة منها زيادة الحوافز الإدارية أو تقليل المدفوعات الضريبية أو تقليل تكاليف الاقتراض ... الخ. وعليه تعد إدارة الأرباح تدخل مقصود من قبل الإدارة في عملية القياس والإبلاغ المالي الخارجي بقصد الحصول على مكاسب خاصة للشركة أو لإدارتها ولذوي المصالح. وفي رأي الباحث من هذا المنطلق تعد إدارة الأرباح البديل لهندسة المحاسبة حيث تسعى إلى عملية التحكم بطريق العوائد والأرباح بالرغم من انه حددت المحاسبة في السبعينات من القرن الماضي على أنها "محايدة" في التقييمات المحاسبة للعمليات الاقتصادية لإ أنها في نفس الوقت تبحث عن السيطرة على طريق العوائد والأرباح لتحقيق مكاسب خاصة فساهمت في تشكيل مفهوم إدارة الأرباح. فتستخدم إدارة الأرباح. من أجل التأثير الحالي والمحتمل (المستقبلي) على أصحاب المصلحة لشركة ما. وبالتالي تشكل هندسة المحاسبة نقطة الانطلاق لنظرية ادارة الارباح في الشركة.

المحور الرابع: الجانب التطبيقي

لقد تم اختيار عينة من الشركات العاملة في اقليم كردستان/العراق وتم توزيع عدد من استمارات الاستبيان وفق ما في الملحق (1) على تلك الشركات ومن ثم تم جمع الاستمارات وتحليلها احصائيا للوصول الى نتيجة الاستطلاع وعليه سيتضمن هذا المحور الآتي:

أولاً: الوصف الإحصائي للخصائص الشخصية للمبحوثين:

يمكن تصنيف المبحوثين الذين تناولتهم الدراسة حسب الخصائص الشخصية والتي لخصت في الجدول الآتي:

جدول(1): الوصف الإحصائي للخصائص الشخصية للمبحوثين

الجنس	
ذكر	أنثى
التكرار	التكرار
40	20
النسبة	النسبة
66.7	33.3
الموئل العلمي	
ماجستير	بكالوريوس
التكرار	التكرار
6	38
النسبة	النسبة
10	63.3
التكرار	التكرار
26.7	16
النسبة	النسبة
26.7	33.3
العمر	
30-21	40-31
التكرار	التكرار
38	22
النسبة	النسبة
63.3	36.7
الخبرة	
20-16	25-21
التكرار	التكرار
20	20
النسبة	النسبة
33.3	33.3
التكرار	التكرار
20	20
النسبة	النسبة
33.3	33.3
المهنة	
مدير حسابات	محاسب أقدم
التكرار	التكرار
34	20
النسبة	النسبة
56.7	33.3
التكرار	التكرار
10	6
النسبة	النسبة
33.3	10

من خلال الجدول (1) يلاحظ أن عينة البحث تناولت إجابات (60) مبحوثاً وزعت على موظفين في الشركات العاملة في إقليم كردستان حيث تضمنت موظفين ذوات خصائص شخصية مختلفة وكمايلي:

-الجنس: تضمنت العينة (40) موظفاً أي مانسبته 66.7% من الذكور في حين كان هنالك (20) موظفات من الإناث أي مانسبته 33.3%.

-المؤهل العلمي: تضمنت العينة مبحوثين ذوات مؤهلات علمية مختلفة موزعة على (6) مبحوثين من حملة شهادة الماجستير بنسبة مقدارها 10% من العينة المبحوثة، و(38) مبحوث أي مانسبته 63.3% من حملة شهادة البكالوريوس، وأخيراً (16) مبحوثين بنسبة 36.7% من حملة شهادة الدبلوم.

-العمر: توزعت العينة المبحوثة على فئتان عمرية مثلت الفئة الأولى من (21) إلى (30) سنة وشملت (38) مبحوث أي مانسبته 63.3% من العينة المبحوثة، في حين كانت الفئة العمرية الثانية من (31) إلى (40) سنة وشملت (22) مبحوث أي مانسبته 36.7% من العينة المبحوثة.

- الخبرة: تضمنت العينة مبحوثين ذوات عدد سنوات خبرة مختلفة مقسمة إلى ثلاث فئات تمثل الفئة الأولى من (21) إلى (30) سنة، في حين كانت الفئة الثانية من (31) إلى (40) سنة وأخيراً تضمنت الفئة الثالثة من (41) سنة فأكثر وشملت جميع الفئات نفس العدد من المبحوثين أي (20) ونسبة مقدارها 33.3%.

- المهنة: تضمنت العينة مبحوثين ذوات مسميات وظيفية مختلفة وموزعة على (34) مبحوث بنسبة 56.7% من مديري الحسابات و(20) مبحوثين بنسبة 33.3% من محاسب أقدم في حين شملت العينة (6) مبحوثين بنسبة 10% من المحاسبين.

ثانياً: الوصف الإحصائي لمحاور الدراسة:

كما تم تلخيص متوسطات الأسئلة وانحرافها المعياري مع عدد ونسب التوافق لكل سؤال وحسب محورا الإستبانة وكمايلي:

المحور الأول: يمثل هذا المحور المتغير المستقل (هندسة المحاسبة وأهميتها في الشركات) والذي يتضمن (16)

سؤال ملخصة في الجدول الآتي:

جدول (2): محور المتغير المستقل (هندسة المحاسبة وأهميتها في الشركات)

السؤال	لا أتفق بشدة (1)		لا أتفق (2)		محايد (3)		أتفق (4)		أتفق بشدة (5)		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
Q1	0	0	0	0	0	0	14	23.3	46	76.7	4.77	0.43
Q2	0	0	0	0	0	0	6	10	54	90.0	4.90	0.31
Q3	0	0	0	0	0	0	6	10	54	90.0	4.90	0.31
Q4	0	0	0	2	3.3	42	70	16	26.7	4.23	4.23	0.50
Q5	0	0	0	0	0	50	83.3	10	16.7	4.17	4.17	0.38
Q6	0	8	13.3	16	26.7	14	23.3	22	36.7	3.83	3.83	1.09
Q7	0	2	3.3	0	0	28	46.7	30	50	4.43	4.43	0.68
Q8	0	0	0	0	0	28	46.7	32	53.3	4.53	4.53	0.51
Q9	0	2	3.3	0	0	28	46.7	30	50	4.43	4.43	0.68
Q10	0	0	0	0	0	22	36.7	38	63.3	4.63	4.63	0.49
Q11	0	0	0	0	0	44	73.3	16	26.7	4.27	4.27	0.45
Q12	0	0	0	0	0	48	80	12	20	4.20	4.20	0.41
Q13	0	0	0	0	0	48	80	12	20	4.20	4.20	0.41
Q14	0	0	0	0	0	32	53.3	28	46.7	4.47	4.47	0.51
Q15	0	0	0	0	0	60	100	0	0	4.00	4.00	0.00
Q16	0	0	0	0	0	48	80	12	20	4.20	4.20	0.41
المعدل	0	0.378	1.24	0.56	1.88	16.19	53.96	12.88	42.93	4.39	4.39	0.473

من الجدول (2) يلاحظ أن المعدل العام لمحور البعد الإستراتيجي لهندسة المحاسبة وأهميتها في الشركات بلغ (4.39) ودرجة إتفاق بلغت 96.89% مع فرضية البحث مقابل نسبة 1.88% على الحياد وان هنالك نسبة ضئيلة جداً بلغت

1.23% غير متفقة مع فرضية البحث، وكانت الأسئلة (2، 3) لها أكبر متوسط في هذا المحور بلغ (4.90) وأعلى درجة إتفاق بلغت 100% وإحتل السؤال (6) المرتبة الأخيرة بدرجة الإتفاق مع فرضية البحث بمتوسط مقداره 3.83 ودرجة إتفاق بلغت 60%.

المحور الثاني: يمثل هذا المحور المتغير التابع (ممارسات إدارة الأرباح كأحد أساليب الإبداع المحاسبي) والذي يتضمن (14) سؤال ملخصة في الجدول الآتي:

جدول (3): محور المتغير التابع (ممارسات إدارة الأرباح كأحد أساليب الإبداع المحاسبي)

السؤال	لا أتفق بشدة (1)		لا أتفق (2)		محايد (3)		أتفق (4)		أتفق بشدة (5)		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
Q17	0	0	0	0	0	0	23.3	14	46	76.7	4.77	0.43
Q18	0	0	0	2	3.3	2	46.7	28	30	50	4.47	0.57
Q19	0	0	0	0	0	0	63.3	38	22	36.7	4.37	0.49
Q20	0	0	0	0	0	0	53.3	32	28	46.7	4.47	0.51
Q21	0	0	0	0	0	0	50	30	30	50	4.50	0.51
Q22	0	0	0	0	0	0	23.3	14	46	76.7	4.77	0.43
Q23	0	0	12	20	63.3	38	13.3	8	2	3.3	3.00	0.70
Q24	0	0	0	0	0	0	76.7	46	14	23.3	4.23	0.43
Q25	0	0	2	3.3	16.7	10	60	36	12	20	3.97	0.72
Q26	0	0	6	10	66.7	40	23.3	14	0	0	3.13	0.57
Q27	0	0	4	30	63.3	38	30	18	0	0	3.23	0.57
Q28	0	0	0	0	0	0	56.7	34	26	43.3	4.43	0.50
Q29	0	0	0	0	0	0	83.3	50	10	16.7	4.17	0.38
Q30	0	0	0	0	40	24	60	36	0	0	3.60	0.49
المعدل	0	0	0.86	4.52	18.09	5.43	47.37	14.21	9.50	31.67	4.08	0.521

من خلال الجدول (3) يلاحظ أن المعدل العام لمحور ممارسات إدارة الأرباح كأحد أساليب الإبداع المحاسبي بلغ (4.08) مع درجة إتفاق بلغت 79.04% مع فرضية البحث مقابل نسبة بلغت 18.09% على الحياد في حين كانت هنالك نسبة ضئيلة جداً بلغت 2.87% غير متفقة مع فرضية البحث، اما السؤال (17 و 22) له أكبر متوسط في هذا المحور بلغ (4.77) وأعلى درجة إتفاق بلغت 100% و إحتل السؤال (23) المرتبة الأخيرة بدرجة الإتفاق مع فرضية البحث بمتوسط مقداره 3 ودرجة إتفاق بلغت 16.6%.

ثالثاً: إختبار الثبات الداخلي للإستبانة (الإتساق):

في هذه الجزئية تم إيجاد معامل كرونباخ ألفا الذي يعتبر مقياس أو مؤشر لثبات الاختبار (الاستبانة). وجدول الآتي يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد على إفراد وللقياس ككل.

جدول (4): إختبار كرونباخ ألفا لقياس ثبات الإستبانة

عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	محاور الإستبانة
16	0.729	المحور الأول: البعد الإستراتيجي لهندسة المحاسبة وأهميتها في الشركات
14	0.630	المحور الثاني: ممارسات إدارة الأرباح كأحد أساليب الإبداع المحاسبي
30	0.820	جميع عبارات الإستبانة

إن معامل الثبات كرونباخ ألفا لكل عبارات الإستبانة لأداة القياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات لأنها أكبر من 60% وبالتالي يعني هنالك إتساق داخلي لأسئلة محاور الإستبانة وفقرات الإستبانة بشكل عام.

رابعاً: إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

يمكن معرفة توزيع متوسطات إجابات متغيرات الدراسة الثلاث بالإعتماد على الإختبار (Kolmogorov-Smirnov Test) وإختبار كاي-تربيع التي على أساسها سيتم تحديد الإختبار الملائم لفرضيات البحث، أي إختبار الفرضية الآتية:

فرضية العدم: متوسطات إجابات متغيرات الدراسة لها توزيع طبيعي.

الفرضية البديلة: متوسطات إجابات متغيرات الدراسة ليس لها توزيع طبيعي.

تم إستخدام البرنامج الإحصائي الجاهز (EasyFit) لإختبار الفرضية أعلاه تحت مستوى معنوية 5% وتلخيص أهم نتائج الإختباران من خلال الجدول الآتي:

جدول (5): إختبار التوزيع الطبيعي لمتوسطات متغيرات الدراسة

النتيجة	Chi-Squared			K.S.			متوسطات متغيرات الدراسة
	القيمة الجدولية	قيمة-p	الإحصاءة	القيمة الجدولية	قيمة-p	الإحصاءة	
طبيعي	5.9915	0.4765	1.4825	0.2417	0.5506	0.1402	المحور الأول
طبيعي	7.8147	0.5604	2.0583	0.2417	0.2083	0.1886	المحور الثاني

من خلال الجدول (5) نلاحظ أن إختبار (K.S.) يبين أن متوسطات محورا الدراسة تتوزع توزيع طبيعي لأن قيمتا الإحصاءة كانت أقل من قيمتها الجدولية التي تساوي (0.2417) وهذا ماتؤكد قيم-p التي كانتا أكبر من مستوى معنوية (0.05)، كذلك كانتا قيم إحصاءة إختبار كاي-تربيع أقل من قيمتها الجدولية وهذا ماتؤكد قيم-p التي كانتا أكبر من مستوى معنوية (0.05) وبالتالي نستنتج أن متغيرات الدراسة لها توزيع طبيعي والذي يسمح لنا بإستخدام إختبارات معلمية ومعاملات إرتباط معلمية.

خامساً: إختبار فرضيات الدراسة:

هنالك ثلاثة أنواع من الفرضيات التي سيتم إختبارها في هذه الدراسة تتعلق الأولى بالأهمية ودرجة إتفاق المبحوثين مع فرضيات الدراسة في حين خصص النوع الثاني للعلاقة بين محورا الدراسة في حين كان النوع الثالث مخصص لأثر هندسة المحاسبة على إدارة الأرباح وكمايلي:

أولاً: إختبارات الأهمية:

سيتم هنا إختبار أهمية وجود محورا الدراسة ودرجة إتفاق المبحوثين مع فرضيات الدراسة وكمايلي:

الفرضية الأولى: هنالك أهمية للبعد الإستراتيجي لهندسة المحاسبة في الشركات.

سيتم هنا إختبار وجود أهمية للبعد الإستراتيجي لهندسة المحاسبة في الشركات الذي تضمن (16) سؤال بالإعتماد على مدى إتفاقهم مع فرضية البحث وبالتحديد إختبار المعدل يساوي (3) لإجابات المبحوثين ضد المعدل الأكبر من العدد (3). وعلى هذا الأساس تم إستخدام إختبار-t المعلمي (لأن متوسطاتهم لها توزيع طبيعي) ولخصت النتائج في الجدول الآتي:

جدول (6): إختبار- t لمعدل إجابات المحور الأول

قيمة معدل الإختبار= 3						
المحور الأول: البعد الإستراتيجي لهندسة المحاسبة وأهميتها في الوسط الحسابي						
الفرق بين الوسط الحسابي والوسط المعياري	متوسط الخطأ المعياري	t المحسوبة	t الجدولية الحرة	درجات حرية p	قيمة	الشركات
1.3854	0.0422	32.85	2.045	29	0.000	4.3854

من خلال الجدول (6) نلاحظ أن معدل إجابات الإتفاق مع فرضية البحث هندسة المحاسبة وأهميتها في الشركات بلغت (4.3854) وهو أكبر من معدل المقياس الخماسي بمقدار (1.3854) في حين كانت قيمة-p تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 5% (قيمة-t المحسوبة بلغت (32.85) وهي أكبر من قيمتها الجدولية ((2.045)) مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أهمية للبعد الإستراتيجي لهندسة المحاسبة في الشركات ووجود أهمية وإتفاق مع فرضية البحث لذلك المتغير المستقل حسب آراء العينة المبحوثة والتي تم إختبارها.

الفرضية الثانية: هنالك أهمية لممارسات إدارة الأرباح كأحد أساليب الإبداع المحاسبي.

سيتم هنا إختبار وجود أهمية لممارسات إدارة الأرباح كأحد أساليب الإبداع المحاسبي الذي تضمن (14) سؤال بالإعتماد على مدى إتفاقهم مع فرضية البحث وبالتحديد إختبار المعدل يساوي (3) لإجابات المبحوثين ضد المعدل الأكبر من العدد (3). وعلى هذا الأساس تم إستخدام إختبار-t المعلمي (لأن متوسطاتهم لها توزيع طبيعي) ولخصت النتائج في الجدول الآتي:

جدول (7): إختبار- t لمعدل إجابات المحور الثاني

قيمة معدل الإختبار= 3						
المحور الثاني: ممارسات إدارة الأرباح كأحد أساليب الوسط الحسابي						
الفرق بين الوسط الحسابي والوسط المعياري	متوسط الخطأ المعياري	t المحسوبة	t الجدولية الحرة	درجات حرية p	قيمة	ممارسات إدارة الأرباح كأحد أساليب الوسط الحسابي
1.0262	0.0266	38.529	2.045	29	0.000	4.0262

من خلال الجدول (7) نلاحظ أن معدل إجابات الإتفاق مع فرضية البحث لممارسات إدارة الأرباح كأحد أساليب الإبداع المحاسبي بلغت (4.0262) وهو أكبر من معدل المقياس الخماسي بمقدار (1.0262) في حين كانت قيمة-p تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 5% (قيمة-t المحسوبة بلغت (38.529) وهي أكبر من قيمتها الجدولية ((2.045)) مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أهمية لممارسات إدارة الأرباح كأحد أساليب الإبداع المحاسبي ووجود أهمية وإتفاق مع فرضية البحث لذلك المتغير التابع حسب آراء العينة المبحوثة .

ثانياً: فرضية الإرتباط:

سيتم هنا إختبار العلاقة بين محورا الدراسة كما تعبر عنه الفرضية الآتية:

الفرضية: توجد علاقة بين هندسة المحاسبة وإدارة الأرباح .

يتم إختبار هذه الفرضية من خلال تقدير معامل الارتباط الخطي البسيط اعتماداً على معامل ارتباط بيرسون وذلك لأن متوسطات إجابات المبحوثين للمحوران لهما توزيع طبيعي (كما تم إختبارهم في جدول (5)) وإختبارها تحت مستوى معنوية 5% وتلخيص أهم النتائج في الجدول الآتي:

جدول (8): إختبار معامل الارتباط الخطي البسيط

هندسة المحاسبة	الإرتباط الخطي البسيط	قيمة-p	النتيجة
إدارة الأرباح	0.713**	0.000	معنوي

من خلال الجدول (8) نلاحظ أن هنالك إرتباط خطي موجب (طردي) قوي (لأن قيمته أكبر من نصف) بين محور هندسة المحاسبة وإدارة الأرباح بلغ 71.3%، وأن قيمة-p تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 5% مما يدل على معنوية معامل الإرتباط المقدر من العينة لذلك سيتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على وجود علاقة معنوية إيجابية بين محوري الدراسة.

ثالثاً: فرضية التأثير:

سيتم هنا إختبار تأثير المحور المستقل (هندسة المحاسبة) على المحور التابع (إدارة الأرباح) كما تعبر عنه الفرضية الآتية: (يوجد تأثير لهنسة المحاسبة على إدارة الأرباح)

يتم هنا إختبار الفرضية من خلال تقدير نموذج الإنحدار الخطي البسيط المتمثل بتأثير المحور المستقل على المحور التابع وحساب معامل التحديد والتي تم تلخيصها في الجدول الآتي:

جدول (9): تأثير هنسة المحاسبة على إدارة الأرباح

إدارة الأرباح	معلمات الإنحدار	قيم-t	قيم-p	قيم-F وقيمة-p	معامل التحديد
القيمة الثابتة	2.051	5.583	0.000	29.015	0.509
ميل إنحدار هندسة المحاسبة	0.451	5.387	0.000	0.000	

من خلال الجدول (9) نلاحظ أن هندسة المحاسبة تفسر 50.9% من التغيرات الحاصلة في إدارة الأرباح، كما نلاحظ أن قيمة-F المحسوبة تساوي (29.015) وهي أكبر من قيمتها الجدولية تحت مستوى معنوية 5% ودرجات حرية (1 و 28) التي بلغت (4.20) وهذا يعني أن النموذج المقدر ملائم للبيانات (وهذا ما تؤكد قيمة-p التي تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 5%) لذلك سيتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على وجود تأثير إيجابي لهندسة المحاسبة على إدارة الأرباح والمعادلة الآتية تمثل النموذج الخطي المقدر:

$$\hat{y}_i = 2.015 + 0.451 x_i$$

المتغير المستقل x_i في حين يمثل \hat{y}_i حيث يمثل المتغير التابع.

الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات

1. اظهرت التحليلات ان هناك اهمية كبيرة لهندسة المحاسبة في الشركات، وذلك من خلال جدول (6) حيث بلغت هذه الأهمية (4,3854) وهو اكبر من معدل المقياس الخماسي بمقدار (1,3854) في حين كانت قيمة p تساوي (0,000) وهي أقل من مستوى المعنوية % 5 وكذلك قيمة t - المحسوبة بلغت (32,85) وهي اكبر من قيمتها الجدولية (2,045).

2. كما ظهرت في النتائج أهمية ممارسات ادارة الأرباح كأحد اساليب الأبداع المحاسبي وذلك من خلال جدول (7) حيث بلغت هذه الأهمية (4,0262) وهو اكبر من معدل المقياس الخماسي بمقدار (1,0262) في حين كانت قيمة p تساوي (0,000) وهي أقل من مستوى المعنوية % 5 و كذلك قيمة t - المحسوبة بلغت (38,529) وهي اكبر من قيمتها الجدولية (2,045).

3. يبين جدول (8) بأن هناك ارتباط خطي موجب قوي بين هندسة المحاسبة وادارة الأرباح حيث بلغ نسبة 71,3% وأن قيمة p - تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية.

4. يبين جدول (9) بأن هناك تأثيرا ايجابيا لهندسة المحاسبة على ادارة الأرباح حيث بلغت نسبة 50,9%. كما نلاحظ أن قيمة F - المحسوبة تساوي (29,015) وهي اكبر من قيمتها الجدولية تحت مستوى معنوية 5% ودرجات حرية (28,1) التي بلغت (4,20) وهذا يعني أن النموذج المقدر ملائمة للبيانات وهذا ماتؤكدته قيمة P - التي تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 5%.

ثانياً: التوصيات:

1. على الشركات أن تهتم بممارسة ادارة الأرباح بشكل كبير كأحد وسائل الأبداع المحاسبي للوصول الى أهدافها المرسومة.

2. على الشركات أن تهتم بتطبيق هندسة المحاسبة وذلك لها علاقة معنوية ايجابية و تأثير ايجابي على ادارة الأرباح.

المصادر**اولا: العربية**

1. البلقاوي،(2007)،الهندسة المحاسبية الأصل والأثر.موقع على الانترنت.
2. الشيرازي،عباس،(1990)، نظرية المحاسبة،مصر.
3. الزعبي ،علي فلاح والجريري، ماجد عبد العزيز،(2007)،دور و أهمية الإبداع المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية الاقتصادية في مؤسسات المال و الأعمال الأردنية منظور مستقبلي، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الخامس لكلية العلوم لإدارية و المالية في جامعة فيلادلفيا، الأردن .
4. الفرجي، حيدر نعمة غالي،(2001)،استخدام أدوات الهندسة المحاسبية في إدارة فجوة الميزانية العمومية لعينة من المصارف العراقية، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
5. العامري،محمد علي إبراهيم،(2009)، (الإدارة المالية، المناهج للنشر، الأردن.
6. حداد، فايز سليم،(2010)، الإدارة المالية، الطبعة الثالثة، الأردن.
7. هندي، منير إبراهيم،(2009)، إدارة المخاطر باستخدام التوريق و المشتقات، الجزء الأول، طباعة مركز الدلتا توزيع المكتب العربي الحديث، مصر.
8. عبد الحفيظ ،محمد عماد صالح و سيد احمد،الزهراء الشحات،(2009)، إدارة الأرباح، جامعة القاهرة، مصر.

ثانيا: الاجنبية

1. Alexander .G & Sharpe, W. & Bailey, J.(1993), Fundamentals of Investments_, NJ , Prentice Hall , USA
2. Brigham, E &Gapenski, L & Daves .p, (1999), Intermediate financial Management. 111, The Dryden press.
- 3.Brealey,R.A; Myers, S.C. and Marcus, A.J., 2001, Fundamentals of Corporate Finance, 3th Edition, McGraw-Hill Companies, Inc., U.S.A.
4. Chance, Don,(2001), An Introduction to Derivatives and risk Management,5"" ed ,Harcourt College Publishers.
5. Fabozzi, F, J& Peterson, P, (2002), Financial Management & Analysis 2nd ed, New Jersey, Canada.
6. Francis, J. C., 1988, Management of Investments, Second Edition, McGraw-Hill Companies, New York, U.S.A.
7. Fring, Victor &Jin, Tao, (2000), 1. An Empirical Study of Derivatives Usage in the Australian Gold Mining Industry Banking unsw.edu.au/ afbc12/ papers/fang.
8. Finnerty, J, (1988), Financial Engineering in Corporate finance; An Over view. Financial Management, 17 winter.
9. FSR, (1999), Report for Financial Services Roundtable.
10. Jones, C. (1996), Investment: Analysis and Management, 4th ed, N.y, John Wiley & sons, USA.
11. Mason, S. & others, (1995), Cases in Financial Engineering: Applied Studies of Financial Innovation, N.J, prentice- Hall.
12. Megginson, W, L, (1997), Corporate Finance Theroy, Addison- Wesley Education Publishers Inc. USA.
13. Mulford, C & Comiskey, E. (2002), The Financial Numbers Game: Detecting Creative Accounting practices, John Wiley and Sons,USA.

14. Michalezyk, Leszek, (2012), MODEL OF ACCOUNTING ENGINEERING IN VIEW OF EARNINGS MANAGEMENT IN POLAND, University of Information Technology and Management, POLAND.
15. Kothari, S, P& Ludger, Hentschel, (2001), Are Corporation Reducing of Taking Risks with Derivatives, Journal of Financial and Quantitative Analysis, March.
16. Saunders, A. (2000), Financial Institutions Management: A Modern perspective, 3rd .ed , Mc Grow - Hill , Boston.
17. Silber, W. (1983), American Economic Review, The Process of Financial Innovation, May, USA.

الملحق (1)

استمارة الاستبيان

تظهر استمارة الاستبيان وفق الآتي:

السيد/ السيدة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان، "هندسة المحاسبة وانعكاسه على إدارة الأرباح في الشركات/ دراسة استطلاعية على عينة من شركات إقليم كردستان العراق" وتهدف هذه الدراسة إلى بيان دور هندسة المحاسبة في تطبيق وتفعيل نظرية ادارة الارباح، والى أي حد يتكامل اداء هندسة المحاسبة مع تطبيقات ادارة الارباح. ويجري ذلك من خلال استمارة الاستبيان المرفقة طياً للوقوف على رأيكم بشأن بعض الجوانب الخاصة بهندسة المحاسبة ومدى مساهمتها في تحقيق نظرية ادارة الارباح.

والباحث إذ يقدر لكم تعاونكم بالإجابة على الأسئلة الواردة بالقائمة المرفقة، يؤكد لكم أن إجاباتكم سوف تعامل بسرية تامة وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ولكم التقدير

الباحث

1. المصطلحات الأساسية :

هندسة المحاسبة: تعرف " هندسة المحاسبة على أنها " إعادة تصميم أو تطوير أو تطبيق إجراءات وعمليات وأدوات مالية مستحدثة تتكفل بتقديم حلول مبدعة للمشكلات المالية التي تواجه الشركة دون الضرر بذوي المصالح ومستخدمي التقارير أو المعلومات المالية".

ادارة الريح: تعرف إدارة الريح بأنها" عملية التحكم أو السيطرة عن طريق العوائد والارباح".

القسم الأول: البيانات شخصية

الرجاء وضع علامة (√) في المربع المناسب

الجنس: ذكر أنثى

العمر: 30-21 سنة 40-31 سنة 50-41 سنة 60-51

61 فما فوق

الشهادة: دكتوراه ماجستير بكالوريوس معهد

دون ذلك

الاختصاص العام:

الاختصاص الدقيق: خبير حسابات مدير حسابات محاسب

محاسب معاون محاسب

سنوات الخبرة: 10-6 سنة 15-11 سنة 20-16 سنة

25-21 سنة 26 فما فوق

القسم الثاني: محاور الاستبانة
الرجاء وضع علامة (√) في المربع المناسب

المحور الأول : هندسة المحاسبة						
ت	السؤال	تففق تماما	أفق	محايد	لا أفق	لا أفق تماما
1	تسعى الشركات إلى تطبيق هندسة المحاسبة.					
2	تعد هندسة المحاسبة من ركائز تحقيق الأرباح.					
3	تعد المحاسبة أداة للسيطرة على العمليات.					
4	ظهرت هندسة المحاسبة كأداة للتخلص من القيود التشرعية وضغوطات السوق على الشركات.					
5	يمكن لهندسة المحاسبة من تقديم مساعدة فعالة لتحقيق الأهداف الإستراتيجية التي تخطط لها الشركات لمواجهة المخاطر والظروف الصعبة التي تواجهها.					
6	من الضروري التفريق بين الهندسة المحاسبية و نماذج المحاسبة الإبداعية.					
7	يجب الأخذ بالاعتبار الآثار الأخلاقية للمحاسبين باستخدام الحلول الهندسية والمحاسبية.					
8	هندسة المحاسبة تعني تصميم وتطوير وتطبيق عمليات وأدوات مالية مستحدثة وتقديم حلول خلاقية ومبدعة للمشكلات المالية.					
9	ان هندسة المحاسبة تدير مجموعة من الممارسات الإبداعية التي تعتمد على المعرفة والخبرة المحاسبية.					
10	أن المفهوم العلمي والتطبيقي لهندسة المحاسبة و ابداعاتها يتطلب اعتماد اساليب وطرق وإجراءات ومعايير ونظريات جديدة غير مألوفة لاستخدامها في تفسير وتحليل وحل المشكلات المحاسبية.					
11	أن هندسة المحاسبة تعتمد على أساليب محاسبية إبداعية تمارس دون تجاوز المعايير والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.					
12	يمكن ان تستخدم هندسة المحاسبة في إدارة المخاطر المالية.					
13	يمكن أن تلعب هندسة المحاسبة دورا في إدارة مخاطر الاستثمار في السندات .					
14	يمكن ان تلعب هندسة المحاسبة دورا في إعادة هيكلة الوحدات الاقتصادية.					
15	تتميز الأسواق المالية بالتذبذب الذي تشهد الأسعار، وهذه التقلبات هي مصدر دائم للمخاطر فيمكن لهندسة المحاسبة ان تكون اداة فعالة في سوق الأوراق المالية.					
16	أن هندسة المحاسبة قد تكاملت مع التقدم التكنولوجي ليظهر إلى الوجود منتجات مستحدثة تحقق السرعة والكفاءة كما تحقق وفورات في التكاليف، وتسهم في الحد من المخاطر.					

المحور الثاني: ادارة الأرباح					
				17	تحتاج المؤسسات المالية دوما الاحتفاظ بتشكيلة متنوعة من الأدوات والمنتجات المالية تمكنها من الاستجابة لمتغيرات البيئة الاقتصادية اجابيا.
				18	تطبيق مفاهيم المساءلة والمسؤولية لتحد من هو المسؤول عن جودة المعلومات الناتجة عن الوسائل.
				19	أن الإبداع المحاسبي يرتبط بإدخال تغييرات وتطورات في السياسات والإجراءات المحاسبية المختلفة لتعمل على استخدام طرق ومختلفة لتولد الأفكار المحاسبية والاستفادة منها.
				20	اهتمت الإدارة بتجميل صافي الربح واتخذت الأساليب المحاسبية المختلفة للتحكم في هذه الأرباح.
				21	تعد ادارة الارباح اداة للتلاعب المفيد في النتائج المحاسبية بهدف خلق تصور مختلف عن الأداء الحقيقي للشركة.
				22	تعد ادارة الارباح اداة للتأثير على مستخدمي القوائم المالية والمعلومات المحاسبية عن طريق إظهار الشركة بما يحقق التوازن بين العائد ودرجة المخاطرة.
				23	تختلف ادارة الارباح عن تمهيد الدخل الذي يقصد به تقليل حدة التفاوت والتقلبات في أرقام الدخل بالفترات المحاسبية المختلفة.
				24	تسعى ادارة الارباح لتحقيق أقصى قدر من الأرباح .
				25	تتحقق إدارة الأرباح من خلال إدارة الاستحقاقات المحاسبية واجراء التغيير في التقديرات والسياسات المحاسبية .
				26	تعد إدارة الأرباح تدخل مقصود من قبل الإدارة في عملية القياس والإبلاغ المالي الخارجي بقصد الحصول على مكاسب خاصة للشركة أو لإدارتها ولذوي المصالح.
				27	تعد إدارة الأرباح البديل لهندسة المحاسبية.
				28	تشكل هندسة المحاسبة نقطة الانطلاق لنظرية ادارة الارباح في الشركة.
				29	لايمكن لأدارة الارباح التحقق والنجاح بمعزل عن هندسة المحاسبة.
				30	تعد ادارة الارباح احد مخرجات الهندسة المحاسبية الناجحة.